

## المجلس الثاني والأربعون في التعليق على ديوان الحماسة - )نحن حسبنا بني جديلة في نار من الحرب(

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على كل حال وصلى الله وسلم على سيدنا وصحبه والآل لهم بك استعين وبك استتبين وعليك اتوكل ربى اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولي - 00:00:02

اما بعد مرحبا بكم ايها السادة الكرام جميعا من الاخوة والاخوات في مجلسنا الثاني والأربعين من مجالس التعليق على ديوان الحماسة لابي تمام حبيب ابن اوس الطائي رحمه الله تعالى واحسن اليه - 00:00:18

ما نزال في مقدمة هذه المقطوعات اطل الانفاس فيها لعلها تكون نموذجا يحتذى في التحليل النحوى الصرفي البلاغي البىانى الذى او الذى تترتب عليه دقائق المعانى قد ذكرنا هذا مرارا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا جميعا - 00:00:33

اذا كما قلنا يا كرام نحن معا في المجلس الثاني والأربعين هذه المجالس نشارك معكم كالعادة ملف الكتاب وصلنا الى المقطوعة الحادية والثلاثين وهي المنسوبة الى بعض بنى بولان من طيء - 00:00:56

هكذا بالمنع من الصرف. اذا الالف والنون زائدتان يقول نحن حسبنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الضرم نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم نحن حسبنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الضرم - 00:01:32

نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم اول شيء اه اعدل الصورة لتكون اوضح ثم بعد ذلك نبدأ عفوا اه اظن ان الصورة لا تظهر عندكم اه الان لا تظهر الصورة عندكم صحيح دقique مرة اخرى نشارك الملف - 00:01:55

ننظر ما يكون تمام ثم ماذا مم تمام هكذا غدت الصورة اوضح فيما اظن اذا هذه هي المقطوعة الحادية والثلاثين المنسوبة الى بعض بنى بولان المنسوبة الى بعض بنى مولانا كما قلنا - 00:02:28

معظم شراح الحماسة ينسبون هذه المقطوعة الى بعض بنى بولان بل قيل ان ابا تمام يعني في في هذه الروايات وبعضاها مسند اليه. في هذه الروايات نسبها الى بعض بنى بولان - 00:02:55

وهم من طيء وهذا الشاعر شاعر جاهلي. اذا حدث هذه المقطوعة كان في الجاهلية وسنشير اليه ان شاء الله تعالى. بعض بنى بولان من بولان هذا قيل هو لقب ابيهم وليس اسمه - 00:03:08

اما اسمه فهو غصين بن عمرو بن الغوث من طيء اذا على هذا معظم الشرح ان هذه المقطوعة لبعض بنى بولا. اما ابو محمد الاعرابي في كتابه المشهور اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمرى - 00:03:24

في معاني ابيات الحماسة وربما ذكرت لكم ان ابا عبدالله هو اول او آآ شرحة او الابيات التي علق عليها او هو اول من علق على ديوان الحماسة فيما وصل اليها. ابو عبد الله النمرى - 00:03:41

اه ابو محمد الاسود الغندجاني اه استدرك عليه في كثير من المواقع وتعقبه وتتبعه في امور لغوية وادبية وتاريخية وبعض المناسبات للمقطوعات تعقبه. نعم مرارا وله كتاب اسمه اصلاح ما غلط فيه ابو عبد الله النمرى - 00:04:00

في معاني ابيات الحماسة ابو محمد انفرد بنسبة هذين البيتين الى رجل من بلقين. بلقين ما معنى هذه بلقين يا كرام؟ الى رجل من بلقين ما معنى بلقين بلقين اه الى بنى القين تماما. فجرى الحذف اختصارا لكثره الاستعمال. اذا نسبه الى رجل من بلقين اي من بنى القيم - 00:04:21

والقين ايضا هذا لقب ذاك الرجل اه الذي تنسب اليه القبيلة واسمه التعمان ابن جسر ونسب هذه القبيلة ينتهي الى قضاة ابو محمد  
نسب هذين البيتين الى رجل من بلقين - 00:04:55

وذكر ان سبب هذه المقطوعة ان القين بن جسر وطينا كانوا حلفاء ثم لم تزل كلب باوس ابن حارثة وهو من طيء يعني القين هذا  
وقبيلته مع عطيه كانوا حلفاء - 00:05:13

فبدأ التحريش العجيب ان هذا التحريش كان بين ابناء العمومة كلهم ابناء عمومة خويا يعني اه ترجع انسابهم الى اصل واحد والى  
رومة واحدة وكلهم منبني قحطان. قحطانية آلم تزل كلب باوس ابن حارثة حتى قاتل القين يوم ملكان. وملكان جبل في طيء -  
00:05:31

نعم اذا طي هي التي بدأت القينا بالقتال. على ما ذكره ابو محمد الاعرابي. فحبستهم بنو القين ثلاثة ايام وليلاتها لا يقدرون على الماء  
يعني بعد ان حاربوهم وقتلوا من قتلوا حبسونهم - 00:05:58

نعم لا يقدرون على الماء فنزلوا على حكم الحارت ابن زهم اخيبني كنانة بن القين فقال شاعر القين يومئذ هذين البيتين نعم هذا  
ما ذكره ابو محمد الاعرابي اما صاحب الحماسة ذات الحواشي فاشار الى مناسبة اخرى - 00:06:17  
وهي ان هذين البيتين آقيل في حرب الفساد بين الغوث وجديلة. قال نحن حبسا بنى جديلة يقال حرب الفساد وعام الفساد وزمن  
الفساد قال وكان سببا ان رجلا من جديلة - 00:06:39

كان له عند رجل من الغوث ناقة فجاء يطلبها فمنعه اياها فجاء رجل من جديلة مع صاحبهم فاغاروا على صرمة رجل من الغوث  
فاتبعهم بنو ثعل فردو الصرمة ورمي رجل من جديلة بسهم فمات - 00:06:56

فتتمادت الحرب بينهم حتى قتل بشر كثير من الفريقين فقال رجل من الغوث هذا الشعر اذا اختلفوا في سبب بسبب هذه المقطوعة  
واكثر شروح الحماسة على ما ذكرناه اولا. نعم - 00:07:15

اه استاذ نزار ايضا بالحارت بلقين يعني الى اه هم بنو الحارت. فيحذفون تخفيف ولقرب النون من اللام. نعم طيب هذه المقطوعة  
التي امامكم اه التي ترونها امامكم. نحن حبسا بنى جديلة في نار من الحرب جحمة الدرم - 00:07:39

من اي بحر هي عندكم ومن بحر منصرح نعم اذا هذه من بحر المنصرح والمنصرح في الاصل تفعيلاته له ست تفعيلات ثلاثة في الشوط  
الاول وثلاثة في الشطر الثاني ثلاثة في الشوط الاول وثلاثة في الشطر الثاني - 00:08:01

مستفعل مفعولاته مستفعل مستفعل الان كما تعلمون اخر تفعيلة في الشطر الاول ماذا تسمى سنجعلها دروسا  
تطبيقية اعود اليكم حتى ارى جيدا. ماذا تسمى اخر تفعيلات في الشوط الاول تسمى عروضا - 00:08:23

واخر تفعيلة في الشطر الثاني تسمى ضربا جميل. طيب. اما عروضه اذا مستفعل مفعولاته مستفعل والضرب مستفعل ومفعولاته  
مستفعلون. اما عروضه فتأتي صحيحة اي من غير تغيير فيها بحذف او ما شابه - 00:08:41

فتأتي صحيحة على قلة ويكثر ويكثر آلم يحذف الرابع الساكن يعني مستفعل احذفوا الفاء تصبح مستعمل وتنقل الى مفتuel. فيكثر  
ان تكون عروضه مفتuel فيكون الشوط الاول مستفعل مفعولاته مفتuel تقولون لعنة تتحدث يا اخي؟ نتحدث عن وزن البيت. فيكون  
البيت ايقاعه - 00:08:59

على هذا مستفعل مفعولاته مفتuel واما الضرب فيكثر ان يكون مثل العروض. يعني مستفعل مفعولاته مستعمل وتنقل الى مفتuel في  
اللفظ وهناك نمط اخر للضرب لعلنا نقف عليه في مقطوعة اخرى وهو مستفعل - 00:09:31

مستفعل مستفعل اه يصبح مستفعل نعم اه يحذف السبب الاخير ويسكن ما قبله فيصبح مستفعل وينقل الى مفعول فتصبح  
مستفعل مفعولات مفتuel مستفعل مفعولات مفعول هذا ليس ها هنا اذا نأتي الان الى البيت. نحن حبسا بنى جديلة في نار من  
الحرب جحمة الدرم - 00:09:54

نحن حبس ما الوزن ها هنا يا كرام؟ نحن حبس نعم ها مشتعل تنقل الى مفتuel. اذا الاصل مستفعل التفعيلة الاولى في الشطر  
الاول لكن جرى حذف كما ترون حذف الرابع الساكن - 00:10:25

مسار مشتعل ونقلت الى مفتول نحن نحابس مفتول كيف سارة؟ ها مفعولات هي اصلا مفعولاتة. حذيفة الرابع الساكن فصار مفعولاته  
FMF عفوا اه - 00:10:44

نحن حبس ناب نية مفتول نفس الكلام اذا جاءت العروض هكذا مفتول وقل ان تأتي سالمة يقال مستفعل هذا نادر نار من  
المستفعلون هذا في اول الشوط الثاني التفعيلة الاولى. نار من المستفعلون - 00:11:20

حرب جحمة فاعلات اصلها مفعولات بحذف الرابع الساكن. وحذف الرابع الساكن يسمى الطي الطي نعم اذا نار من المستفعلون حرب  
جحمة فاعلات اصلها مفعولة تحذف الرابع الساكن. فصار مفعولاته ثم نقلت الى فاعلات - 00:11:45

حرب جحمة مفتول صارت سهلة نستوقد مستفعل نيل بالحة فاعلات دي دي ونص مفتول مفتول سنبو نتعة فاعلات لا الكرم مفتول  
هكذا نستطيع انه ان نقطع البيتين ونتأكد انهم من بحر المنسرح والا خروج على الوزن ها هنا - 00:12:08

ضوابط الوزن العروضي مجتمعة في هذين البيتين بلا اشكال وفيهما بعض الجوازات كما رأيتم مفعولات جاءت مفعولاته ونقلت الى  
فاعلات. مستفعل في الحشو جاءت مفتول مستعمل ونقلت الى مفتول طيب - 00:12:46

اما القافية فكيف اين القافية يا كرام في البيت الاول زحمة الضرم اين القافية في البيت الاول يا كرام؟ نعم بحرون صعب. نعم ولذا  
لا لا ما كان الجاهليون يعرفون - 00:13:05

هذه المصطلحات نعم وكانوا يستعملونها في معاني لغوية اخرى نعم يا كرام الم نقل ان القافية هي اخر ساكنين مع المتحرك قبلهما  
لكن القافية ايضا هنا غريبة. بين الساكنين كم متحركا بين الساكنين - 00:13:24

يسر الله امرك ان شاء الله. لا مشكلة ابدا كم متحركا بين الساكنين ثلاثة متحركات. وهذه القافية تسمى المتراكب قلنا عندنا القافية  
قافية المتواتر ان يكون بين الساكنين في القافية حرف واحد متحرك - 00:13:47

ثم المتدارك ان يكون بين الساكنين حرفان متحركان. ثم المتراكب ان يكون بين الساكنين ثلاثة متحركات ثم المتكاوس ان يكون بين  
الساكنين اربعة متحركات ما رامي واضح وفي البيت الثاني اين القافية يا كرام؟ نرجع الى المقطوعة - 00:14:06

نعم نعم للكرامي للكرامي. شيخ عبد الله يقول طيب ومتى اصنع بقولي آآ الوليد بن المغيرة؟ اما الشعر فقد عرفنا هزجه ورجنه يعني  
اه الان اما الرجس فكان مشهورا عندهم نعم لكن تسمية هذه البحور بتفاصيلها جميعا - 00:14:39

وباسمائها واعاريتها واضربها والجوازات فيها وما الى ذلك هذا لم يكن من صنع العرب نعم اه يعني اه كانت اسماء بعض اه البحور  
قد تكون مسمة عندهم او معروفة عندهم لا سيمما الرجز - 00:15:12

اما ما سوى ذلك من اسماء سائري البحور ومن تفاصيلها فلم تكن معروفة عند الجاهليين بتلك التفاصيل. مثلا تفاصيل القافية انواعها  
واسماؤها الى اخره نعم الاستاذ نزار سمع بعضهم يعلم ابنه الطويل نعم لا نعم لا - 00:15:33

الان يعني هذا الذي عندي الان. كما يقال هذا جواب ميداني. لكن آآ يعني وهذا الذي اظنه في العروض وفي سائر العروض ويمكن ان  
يؤنس في هذا فقط بقول ابن فارس الذي زعم ان العربية كانت تعرف النحو والصرف وعلوم العربية - 00:15:54

وكانت تعرفها بالقابها واسمائها مذهبها معروف مثبت في الصاحبي وغيره اه وهذا بعيد جدا طبعا وقد نوقش في هذا ورد عليه  
كثيرا يعني يمكن ان شاء الله ان نرجع ونتذاكر في هذا فيما بعد - 00:16:14

الان مرة اخرى نعود الى الابيات طيب قال نحن حبسنابني جديلة في نار من الحرب جحمة الضرم. اذا اه عرفنا بحراها وعرفنا قافيتها  
ونبدأ بالبيت الاول منها. نحن حبسنابني جديلة. وقلنا انبني جديلة هي من طيء - 00:16:31

حي من طيء هو قتال وخلاف بين ابناء العم سعادة العرب في جاهليتهم ولذا تعرفون عظيم ما صنعه الاسلام اذ امات هذه النعرات  
شيء عظيم جدا لا يمكن ان يكون من صنع بشر - 00:16:57

لان العرب كان هذا دأبهم وهج جيراهم ابدا القتال فيما بينهم كان محتملا بين الاخ واخي وبين ابناء العمومة وحروب لا تقف ولا  
تنقطع حتى جاء نور السماء حتى جاءت الرسالة الخاتمة. لا يمكن ان يكون هذا من صنع بشر - 00:17:18

لا يمكن الا ان يكون صدى الوحي القرآني نعم فاذا كما قلنا نحن حبسنابني جديلة. اذا قلنا جديلة هي من طيء وهي اخت الغوث من

طيء قال في نار من الحرب جحمة الضرم - 00:17:39

شحمة الدرم اي عظيمة الا ضطراب مستترة متلاظية هذا هو المعنى العام فيها. نعم طيب اما التصريف نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب. طبعاً جديلة يظهر فيه الاشتقاء في الاصل - 00:18:03

فهو فعال بمعنى اسم المفعول من الجدل وهو القتل. فعال بمعنى اسم مفعول عبر به عن اسم العلم لتوكيده المبالغة. لتوكيده المبالغة. وعلى هذا فالناء فيه لاي غرض هي يا كرام؟ جديلة - 00:18:25

فيه لاي شيء للنقل الى الاسمية احسنتم لان فعلياً بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث. فاذا نقل الى الاسمية آآ اتيت بالناء مع المؤنث على بابها في الاصل. نعم قال نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب - 00:18:41

جحمة الضرم جحمة. ما هي في التصريف يا كرام؟ جحمة نعم جحمة ما هي في التصريف صفات مشبهة مؤنثة من مصدر الفعل جحم من مصدر الفعل جحم يقال جحومت النار اذا عظمت وتأججت - 00:19:04

في نار من الحرب جحمة الضرم. اذا صفة مشبهة من جحومة. جحم يرحم ولها باب اخر جحيم يرحم نعم اذا جحم يرحم جحوماً فهو جحم وجحومة النار ترحم جحوماً فهي جحمة اي عظيمة مضطربة ملتهبة. متأججة - 00:19:29

والضم ومنها جاءت الجحيم وستتكلم عليها بعد قليل ساعود الى كلمة الجحيم بعد قليل ان شاء الله تعالى والضم قال في نار من الحرب جحمة الضرم الضرم الفعل اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر - 00:19:54

مذكر مجازي وهو اسم جنس معنوي جامد مصدر للفعل ضرير يضرب وقد ضربت النار اي اشتعلت جحمة الضرم اذا هي عظيمة الاشتعال. متأججة ملتهبة نعم نحن حبسنا يقول استاذ نزار هل ورد فيها جحم يرحم؟ لا الذي وقفت عليه ببابان فقط - 00:20:14 آآ جحيم يرحم ورحم يرحم ولم اقف انها آآ على انها من جحمة. آآ يعني فعل يكثر ان يكون من فعل يكون من فعل يقال سهل فهو سهل - 00:20:42

نعم وهكذا وضخم فهو ضخم وهكذا طيب الان نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب في نار ما معنى فيها هنا؟ وبما نعلقها يا كرام ظرفية حبسنا الجار من جو متعلقان بحبسنا - 00:21:00

حبسنا بني جديلة في نار. طيب للظرفية لاي ظرفية هي في اي ظرفية. الزمنية او المكانية للظرفية المكانية طيب والمكان هنا على الحقيقة او المجاز نعم نعم على المجاز - 00:21:29

في نار من الحرب جحمة الضرم. في لظرفية المكانية المجازية. نعم والنار ها هنا خلافاً لما فسره كثير من الشرائح هي شدة الحرب وهو لها فشبه الشدة بالنار بجامع الهول والخوف في كل ثم حذف المشبه وابقى المشبه به فالاستعارة تصريحية - 00:21:53 اذا حبسناهم في نار وهذا تعبر مليح نعم اذ جعل اه شدتها مكاناً يحبس فيه العدو جيد تعبر جيد اذا في من الظرفية المكانية المجازية. الشيخ عبدالله يقول آآ لا اليست للسببية هنا. يقول للظرفية الزمانية - 00:22:18

شيخ عبدالله احيرتنا قلت للظرفية الزمانية قبل قليل نعم للظرفية الزمانية هذا والد ايضاً. يعني نحن حبسنا بني جديلة في زمن تلك الحرب لكن حينئذ ستقول ان نار هي الحرب - 00:22:41

ثم فسرها بقوله من الحرب انظر كيف ترتب المعاني بعضها على بعض. ساعود الى هذا المعنى لكن بعد ان نعرب من الحرب نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب - 00:23:01

من الحرب منها هنا ما معناها يا كرام ما معنى من الان السؤال عن من بيانية اجمع القوم يا لطيف سببية بعيدة سببية طيب انقسمت جيد انظروا يا كرام الان نحن قلنا - 00:23:15

اه نار الحرب هي شدتها واحتلالها او وارها. طبعاً هو مجاز في الحقيقة هل يكون من الحرب نار؟ نعم لكن هل يحبسون في نار من الحرب يعني الظاهر ان المراد هنا هولها وشدتها الكلام ها هنا - 00:23:52

آآ يعني اخرج مخرج المجاز وهذا هو الاقرب في المسألة اه كما قالت الاستاذة هاجر هل يمكن ان يكون اه للحرب نار في الاصل يمكن هذا؟ طبعاً. وان يحبسوا فيها وهذا يكون ادعى لخوفهم - 00:24:09

والهول الذي والفرع الذي ركب وارد لكن مبني الكلام على المجاز والله اعلم. على كل حال اه نحن حبسنا ببني جديلة في نار من الحرب من للسببية والف الحرب ما معناها؟ وساعود الى ما ذكرتموه انها للبيان - [00:24:23](#)

وقال في الحرب ما معناها؟ واضح معناها المقام ها هنا رقم مبالغة لأ اه الجنسية للمبالغة والكمال من الحرب المهولة الكاملة التي حازت صفات الحروب كلها فكان غيرها ليست حربا - [00:24:43](#)

هذه هي الحرب التي حبسناهم فيها طيب مين للسببية انا قلت ان مين للسببية لكن بماذا فسرت النار؟ بانها شدتها وهولها اذا هذه الشدة كانت بسبب الحرب طيب الان فإذا قلتم ان من بيانية - [00:25:06](#)

فحينئذ يتوجه ان تكون النار بمعنى الحرب نحن حبسنا بني جديلة في هذه الحرب لكن عبر عنها اولا بالنار ثم فسرها بينها بقوله من الحرب فمن حينئذ بيانية والجر ونجموم متعلقان ايضا بصفة - [00:25:27](#)

على كلا التوجيهين تعليقان بصفة لكن اذا قلنا ان ميم بيانية قلنا امارة ميني البيانية من يتذكرها يا كرام؟ يا كرام؟ من يتذكر امارة من البيانية وتذكرون اه تماما اي في نار - [00:25:48](#)

هي الحرب. لا الشيخ سلطان مع مع النكرة اذا سبقت بنكرة فلا حاجة الى اسم موصول تمام كما قال الشيخ اوفا هنا يكفي ان آآ ان نضع بدلها ضميرا. فنقول في نار هي الحرب - [00:26:15](#)

حينئذ من بيانية اذا فسرت النار اه يعني اذا فسرت النار بانها الحرب نفسها وال الحرب مما يعبر عنها بالنار وما الجامع بين الحرب والنار؟ الثناء وعدم البقاء على احد في كل - [00:26:33](#)

الحرب والنار. كل منها يفني ولا يبقي على احد نعم اذا اه لكن كما قلت يعني هناك الزamas اذا مشيت على توجيهه فانظر الى اثر التصريف في البلاغة واثر البلاغة في الوجه الاعرابي واثر الوجه الاعرابي في كل وهذا - [00:26:53](#)

واضح لكن من وجهة نظري ان تقول انها للسببية ثم تقول ان النار هي الحرب. يعني مرة اخرى انا سأعود بكم الى مثال تطبيقي وان اطل فاني اظن ان في هذه الاطالة - [00:27:14](#)

افادة عظيمة. لو رجعنا الى دقة واحدة الى شرح التبريزى ماذا قال نعم انظروا معي الى كلام التبريزى وكيف نبني على اقوال العلماء؟ بالمناسبة يا كرام احيانا اهل العلم يذكرون معاني الادوات معاني الادوات وتجهيز التصريف وتوجيه الاعراب من خلال حل المعنى - [00:27:29](#)

اي لا يعودون لك اعرابا تفصيليا مدرسيا وانما يذكرون في تضليل المعاني. فعليك ان تكون يقظة اه اذكر ان استاذنا فخر الدين مده الله تعالى بالعافية وبلغه مقاصده في الدنيا والآخرة - [00:27:56](#)

اه فعلى هذا في في التفسير الوافي المفيد التفسير الوافي المفيد ليس فيه اعراب لكن تعبيده المعنوي مبني على دقائق التصريف والادوات والاعراب حتى انك ل تستنبط بعض المصطلحات الصرفية وبعض التوجيهات الاعرابية والتوجيهات في حروف المعاني من المعاني. هكذا يفعل العلماء. مثلا هنا لو رجعنا الى نص - [00:28:14](#)

انا اريد ان اصل الى شيء هذه المقطوعة نعود الى طيب من الثلاثين او الحادية والثلاثين ايضا في ترتيب التبريزى طيب انظروا ماذا قال ثم ماذا بعد لا الله الا الله - [00:28:41](#)

انظروا ماذا قال قال يقول حبسنا هؤلاء القوم على نار من الحرب شديدة اللتهاب وليس للنار ابقاء على شيء فشبه بها الحرب لقلة ابقائه على اهلها هكذا قال التبريزى. طيب - [00:29:08](#)

هل قال هذا هل قال قبله هذا المرزوقي اه ربما قال فهو ينقل عنه كثيرا لا طيب اذا انظروا فشبه بها الحرب لقلة ابقائه على اهلها. كلام واضح من التبريز ان - [00:29:30](#)

في النار استعارة تصريحية ان الحرب شاعت بالنار في هذا الجامع الذي ذكره حذفت الحرب بقى المشبه بالاستعارة التصريحية. فحينئذ انت مباشرة ينبغي ان تبني على هذا معنى من فلا يجوز ان تقول ان من للسببية؟ - [00:29:46](#)

وقال لك ان النار هنا هي الحرب. فكيف تقول بحرب بسبب الحرب هذا ما يقع فيه كثير من يعرب احيانا او يذكر آآ حروف المعنى

لابد ان تدقق في كل شيء - 00:30:04

والا ينافق اخر تحليلك اوله حينئذ ستقول من بيانية وصلت الفكرة يا جماعة لكن يعني ارى ان السببية اظهر والله تعالى اعلم بناء على التوجيه الذي ذكرنا ان النار ها هنا ليست في الحرب - 00:30:19

يعني كما قلت استاذة هجر ممكن ان نحمله على النار الحقيقة فحينئذ لا استعارة سيكون حينئذ نار بسبب الحرب او ان نحمله على شدة الحرب واواريها واستعالها المعنوي. وهذا ناشئ بسبب الحرب - 00:30:40

قال نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب اه جحمتي الضرم جحمتي ما يعربيوها يا كرام نحن قلنا من الحرب متعلقان بنار على كل حال وجحمة ما يعربها نعت ثان صفة ثانية لي نار - 00:30:55

طيب وكيف جاز ان تكون مضافة الى معرفة مع انها صفة لناكرة كيف جز ذلك نعم الاضافة اللفظية والتنوين منوي الاضافة لفظية والتنوين منوي لانها اضافة مشتق الى معموله وما معنى الف الدرم - 00:31:24

ما معنى الف الدرم انتم قلتم التنوين منوي الاحادية الذهنية يبدو ان عهدا بال المجالس قد طال افتكرنا مثيلاتها من قبل. ها نائبة عن الضمير النائبة عن ضمير الغائبة وهي الحرب - 00:31:44

اي نار من الحرب جنم ضربها نعم. لكن يعني لكلامكم وجه فانتم على مذهبى يعني كثير من البصريين الذين يقولون ان الا تنبوا عن الضمير وان ال هذه جنسية وان الضمير محدود - 00:32:25

يعني جحمي الضرم منها يقولون كما في قوله تعالى فان الجنة هي المأوى يأبى البصريون ويقولون فان الجنة هي المأوى له يأبون الا التقدير. لا الله الا الله نعم نائبة عن ضمير الغائبة - 00:32:47

او نائبة عن ضمير المتكلم او المخاطب بحسب السياق لكن هذا هو المذهب الايسر والاحسن والله اعلم. اذا ما زلنا الان نفكك لاجل ان نصل الى المعاني الادبية العالية مستعينين بما ذكرنا. قال نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الدرم - 00:33:06

طيب طبعا جملة نحن حبسنا ابتدائية في القول لا محل لها من الاعراب لا محل لها من الاعراب وجملة حبسنا في محل رفع الخبر للمبتدأ نحن وهي جملة فعلية صغرى فعلية - 00:33:29

اذا قوله نحن حبسنا المعنى العام الذي يترکب مما ذكرنا انه يفتخر بما صنعوه ببني جديلة. طبعا بابناء عمهم طبعا يفتخر بما صنعوه بابناء الجليلة. من اذا قتهم نار الحرب - 00:33:45

وكانه يشتفي بذلك لم؟ لأنهم هم الذين غدروا وبدأوا بالحرب على ما رواه ابو محمد الاعرابي هم غادروا نقضوا حلفهم اعتدوا عليهم فكانت عاقبتهم وبالنحو نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب - 00:34:02

كانه يقول اه يعني اشعلوا نارا فاصطلوا بها نلحظ ها هنا يا كرام قوله نحن حبسنا بني جديلة. ماذا تفهمون من قوله نحن حبسنا بني جبيلة اه جميل. استاذ حسين يقول كانه جواب لسؤال من حبسه - 00:34:20

وممكن لا نdry خاصه هذه المقطوعات الصغيرة التي تكون من بيتهن يعني تكون نتفة من بيتهن او من ثلاثة ابيات قد يعني تكون ردا على سؤال نعم يعني غالبا تكون ارجالا - 00:34:45

الواحد فيما قد يرتجل بيتهن او ثلاثة. يعني ليس الامر بهذه الصعوبة. وقد يكون فيهما معان حسنة فغالبا تكون رجالا. ها نحن لا غيرنا. اه اذا ماذا تفهمون من هذا - 00:35:01

الحصر هنا قصر ماذا على ماذا؟ هيا نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الضرن يا كرام لا نحن لا غيرنا اه تمام نعم. طبعا قصر صفة على موصوف. قصر الحبس عليهم لا على غيرهم - 00:35:14

الحبس عليهم لا على غيرهم الان اه هذا يذكركم بماذا اذا هو قصة صفة على موصوف اذكركم بآيات قرآنية انظروا الى قوله تعالى في سورة الزخرف اهم يقسمون رحمة ربك - 00:35:55

نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون هم يقسمون رحمة ربك؟ فجاء الجواب لا نحن قسمنا بينهم معيشتهم - 00:36:14

فتقييم المسند اليه ها هنا افاد الحاصر افاد الحصر ويعني يؤنس بهذا المعنى قوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم. نعم. نحن خلقناكم الى هذا ايضاً مما ورد من بيان القرآن في مثل هذا - [00:36:34](#)

طبعاً تعلمون ان تقديم الوسد اليه في الاصل هو لانه مكانه يعني الاصل ان يتقدم المسند اليه. لكن احياناً يكون تقديمها لغايات معايشهم. نعم. طبعاً فان غير الاصل عندما تقول مثلاً اهانا جالس - [00:36:53](#)

هذا هو الاصل الاصل ان يتقدم المسند اليها هنا. لكن قد يكون تقديمها غرض كما ترونها هنا والغرض هنا لا حصر. نعم. طبعاً فان ابيت الحاصر فيعني لا مفر عن القول بأنه لتقوية الحكم وتقريره وتثبيته. لتقوية الحكم وتقريره وتثبيته كما في قوله تعالى واتخذوا من دونه الله - [00:37:10](#)

جهة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون نعم هذا لتقوية الحكم وتقريره قدم المسند اليه اي نعم فإذا اه يعني هذه مسألة المسألة الثانية في مسألة الجحمة قلنا يقال جحيمتي النار - [00:37:33](#)

فهي جحمة وجحمة النار تجحمه جحماً فهي جحمة انظر اذا قلت جحمة فلا تأتين بالفاعل بل بالصفة المشبهة طبعاً النحوين يقولون له اسم فاعل يقول عن هذا مثلاً آنار جحمة جحمة يقول اسم فاعل - [00:38:00](#)

يقولون اسم فاعل لجحومة لا يميز النحوين بين الصيغ في هذا ليس هذا عمله نعم اه الآن قلنا منه الجحيم. جاء منه الجحيم وصفت النار بالجحيم لحررتها كما قال بعضهم - [00:38:21](#)

لحررتها ولذلك سميت عين الاسد جحمة لأنها تتراءى بالليل كأنها نار. كما قال بعض الشرح لعل المرزقي هو الذي ذكر هذا طيب قال نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الضرم - [00:38:40](#)

مقال نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوساً بنت على الكرم اول شيء ابو محمد الاعرابي اه لم ينسب هذين البيتين الى طيء كمارأيتم بل نسبهما الى رجل من بلقيس اي من بني القيل وكان - [00:39:07](#)

وكان بنو القين حلفاً لطي طيب في هذا البيت شاهد مشهور وهذا البيت تكرر في كتب الصرف على وجه الخصوص في مسألة معروفة ما هي يا كرام احسن الله اليكم - [00:39:28](#)

والاصل فيها بنيت وهذا وهذه هي اللغة العليا المشهورة لكن طينا تقول في مثل هذا بنت كل ما انتهى بباء من الافعال او الاسماء مكسوراً ما قبله فانهم يقلبون الكسرة فتحة فيقلبون الباء اليها - [00:39:49](#)

لقيام الداعي الى القلب حينئذ يعني بنيت اقلب الكسرة فتحة. كيف تصبح؟ بنايات تحركت اليوم ففتح ما قبلها فقلبت الفا مسار بناة قذفت الالف للتقاء الساكنين فصارت بناة واضحة في الافعال والاسماء الامر - [00:40:16](#)

يعني الامراني سواء ولا خلاف في ذلك. نعم الآن اه اذن اه كما في قوله بناة كما قلنا وهكذا يقولون في راضية يقولون ارضي اه اه انتهى بباء لام الكلمة باء وقبلها كسرة فيقلبون الكسرة فتحة فتنقلب الباء الفا - [00:40:38](#)

فتصرير ارضي. فإذا اسندته الى الغائية قلت راضات. ردت هند صح نعم وقلت رضوا. نعم وعلى هذا اه خرجت ما يقوله بعض الاعلاميين من قوله اه ما يقوله بعض الاعلاميين اه - [00:41:04](#)

بقوا سئلت ميران هل هذا صحيح؟ قلت نعم هي لغة طيب ولا يجوز لك ان تخطئ هذا والاعلامي يعني لا يتكلم ببيان العربية العالي. ينقل اخباراً لعامة الناس. يعني يسمعه القصاب والنجار والحداد فيفهمه - [00:41:23](#)

فلا يأس هذا حسن فلو قال بقو لكان جيداً مقبولاً لان اصله بقي قلبت الكسرة فتحة على مقتضى لغة طي فصارت بقايا. تحركت اليوم وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصارت بقاء - [00:41:40](#)

اسند الى واو الجماعة صار بقوا كهدوا وغزوا وسموا ورعوا طيب قال استاذ نزار عنده شيء يقول ومن هذا الا يحسن ان يلتزم لغة واحدة حتى لا يلبس على من يأخذ عنه اللغة. استاذنا آلان آلان - [00:41:58](#)

اختللت هذه الامور. نحن الان في عصر مختلف. اولاً هو عصر بعد عن العربية لابد ان نقر بهذا هو عصر بعد عن العربية وعصر اتهام لها بانها قاصرة لا تستطيع اللحاق باللغة الاعجمية ولا تستطيع التعبير عن حاجاتنا - [00:42:29](#)

اـه كثرة التدقيق سبـيل لـفـراري يعني ضـعـفت النـاس عن هـذـه الـلـغـة وـطـالـما ان هـنـاك وجـها حـسـنا هـو لـغـة الـأـولـى لا نـخـطـئـ. لكن على ان نـحـمـل هـذـا عـلـى درـجـات الـعـرـبـيـة فـنـقـول مـثـلا قـد يـسـتـحـسـن فيـ مرـحـلـة - [00:42:48](#)

ما يـسـتـقـبـحـ فيـ مرـحـلـةـ اـخـرـى فـاـذاـ كـنـاـ كـانـ لـكـ اـنـ تـأـخـذـ عـلـىـ قـوـلـيـ بـقـوـاـ لـانـاـ اللـانـ فيـ مـجـلـسـ بـيـانـ لـكـ لـيـسـ لـكـ انـ تـأـخـذـ عـلـىـ رـجـلـ يـقـرـبـ الـعـرـبـيـةـ إـلـىـ عـامـةـ النـاسـ هوـ يـتـحـدـثـ بـحـدـيـثـ عـامـ يـنـقـلـ لـيـهـمـ خـبـرـاـ - [00:43:10](#)

فيـعـنـيـ مـثـلـ هـذـاـ اـنـ اـرـىـ اـنـ اـهـ يـضـيقـ فـيـهـ بـلـ اـرـىـ اـنـ يـتـوـسـعـ فـيـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ يـعـنـيـ هـذـهـ وـجـهـتـيـ. نـعـمـ فـيـ لـغـةـ التـعـلـيمـ اـيـضـاـ. مـثـلـاـ فـيـ لـغـةـ التـعـلـيمـ الشـرـعـيـ وـلـغـةـ التـعـلـيمـ الـلـغـوـيـ يـلـتـزـمـ هـذـاـ اـيـضـاـ - [00:43:31](#)

لـكـ يـعـنـيـ اـرـيدـ اـنـ اـقـولـ ماـ كـانـ بـيـانـ اـقـرـبـ اـلـىـ بـيـانـ الـعـامـةـ مـنـ اـحـادـيـثـ الـاـخـبـارـ وـمـاـ بـيـهـ مـاـ يـقـتـرـبـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فـلـاـ بـأـسـ. لـوـ تـسـمـحـ المـتـكـلـمـ فـالـأـولـىـ اـنـ نـسـكـتـ عـمـاـ آـعـدـ عـنـهـ - [00:43:45](#)

هـوـ عـدـلـ عـنـ الـأـولـىـ لـاـ بـأـسـ. تـامـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ طـيـبـ طـبـعاـ هـنـاكـ تـدـقـيقـ لـغـوـيـ فـيـ الـاعـلـامـ الرـسـمـيـ لـكـنـ يـعـنـيـ فـيـهـ مـاـ فـيـهـ وـحـدـيـثـ

الـتـدـقـيقـ حـدـيـثـ طـوـيـلـ ذـوـ شـجـونـ كـمـاـ يـقـالـ - [00:44:02](#)

آـ طـيـبـ لـمـاـ لـاـ يـمـكـنـ تـكـبـيرـ هـذـهـ السـوـرـةـ ؟ـ تـامـ قـالـ نـسـتـوـقـدـ النـبـلـ بـالـحـضـيـضـ وـنـصـطـادـ نـفـوـسـاـ بـنـتـ عـلـىـ الـكـرـمـ نـسـتـوـقـدـ النـبـلـ بـالـحـضـيـضـ

الـنـبـلـ الـوـحـيـدـ هـوـ السـهـامـ. آـ وـاحـدـهـ السـهـامـ وـوـاحـدـهـ السـهـامـ. اـذـاـ لـيـسـ لـهـ وـاحـدـ آـ اوـ لـيـسـ لـهـ مـفـرـدـ مـنـ لـفـظـهـ - [00:44:23](#)

لـيـسـ لـهـ وـاحـدـ فـلـاـ تـقـولـواـ نـبـلـةـ. يـعـنـيـ هـذـاـ لـاـ يـمـازـ عـنـ وـاحـدـهـ بـالـتـاءـ. فـتـقـولـ حـيـنـئـذـ اـنـ اـسـمـ جـنـسـ جـمـعـيـ. لـاـ يـنـبـزـ الـوـحـيـ بـالـتـاءـ فـلـاـ تـقـولـ

اـنـ اـسـمـ جـنـسـ جـمـعـيـ. عـلـىـ اـنـ اـبـنـ جـنـيـ - [00:44:48](#)

حـكـيـ حـكـاـهـ لـغـةـ وـقـالـ بـعـضـهـ يـقـولـ نـبـلـ وـنـبـلـةـ حـيـنـئـذـ هـذـاـ يـكـوـنـ مـنـ الـمـرـزوـ. عـدـنـاـ مـرـةـ اـخـرـىـ اـسـتـاـذـ نـزـارـ. يـعـنـيـ لـوـ قـالـ اـحـدـهـمـ نـبـلـةـ فـيـ

مـحـفـلـ مـاـ وـكـانـ يـعـنـيـ آـ مـجـتمـعـاـ عـامـاـ لـيـسـ لـاـرـبـابـ الـبـيـانـ لـيـسـ لـاـرـبـابـ آـ الـتـعـلـيمـ الدـقـيقـ فـيـمـكـنـ اـنـ يـتـسـمـحـ فـيـهـ. اـسـتـعـمـلـ نـبـلـةـ بـمـعـنـيـ

الـسـهـامـ - [00:45:07](#)

لـاـ بـأـسـ مـقـبـولـ لـكـ اـنـ النـبـلـ اـسـمـ جـمـعـ لـاـ وـاحـدـهـ لـهـ مـنـ لـفـظـهـ. اـذـاـ اـسـمـ جـمـعـ لـيـسـ اـسـمـ جـنـسـ جـمـعـيـ. اـسـمـ جـنـسـ جـمـعـيـ لـهـ يـمـازـ

عـنـ وـحـيـدـهـ بـالـتـاءـ اـمـاـ فـلـاـ وـاحـدـهـ لـهـ مـنـ لـفـظـهـ - [00:45:30](#)

تـسـتـوـقـدـ النـمـلـةـ نـسـتـوـقـدـ النـبـلـ بـالـحـضـيـضـ. طـبـعاـ الـحـضـيـضـ اـسـفـ الـجـبـلـ وـمـطـمـئـنـهـ وـخـصـهـ لـمـاـ يـكـوـنـ فـيـهـ مـنـ كـثـرـةـ الـحـجـارـةـ اـسـفـ الـجـبـلـ

مـاـ يـكـوـنـ فـيـهـ مـنـ آـ يـعـنـيـ كـثـرـةـ الـحـجـارـةـ نـسـتـوـقـدـ النـبـلـ بـالـحـضـيـضـ. وـهـذـاـ الـكـلـامـ لـهـ دـلـالـاتـ سـنـقـفـ عـلـيـهـ بـعـدـ قـلـيلـ. نـسـتـوـقـدـ النـبـلـ

بـالـحـضـيـضـ وـنـصـطـادـ نـفـوـسـاـ - [00:45:48](#)

بـنـتـ عـلـىـ الـكـرـمـ تـحـدـثـنـاـ عـنـ بـوـنـتـ وـانـهـ لـغـةـ طـيـقـ يـقـلـبـونـ اـهـ كـسـرـةـ الـمـعـتـلـ الـلـامـ الـيـائـيـ يـقـلـبـونـ الـكـسـرـةـ الـتـيـ تـسـبـقـ الـيـاءـ فـتـنـقـلـ الـيـوـمـ

الـيـفـاـ كـمـاـ فـيـهـ رـضـيـ وـبـقـيـ وـآـ بـنـيـ وـهـكـذـاـ - [00:46:15](#)

اـهـ الـآنـ الـىـ اـيـنـ وـصـلـنـاـ ؟ـ الـىـ نـسـتـوـقـدـ. نـسـتـوـقـدـ النـبـلـ بـالـحـضـيـضـ مـاـ مـعـنـيـ الـزـيـادـةـ فـيـ نـسـتـوـقـدـ وـبـمـاـ وـبـمـاـ تـذـكـرـكـمـ سـئـلـتـ اـنـ الـآنـ زـيـادـةـ كـدـهـ

الـمـبـالـغـةـ طـيـبـ الـيـسـتـ الـزـيـادـةـ يـعـنـيـ الـمـشـهـورـ الـمـشـهـورـ فـيـ اـسـتـوـقـدـ فـيـ الـاـلـفـ وـالـسـيـنـ وـالـتـائـهـ لـمـاـذاـ - [00:46:38](#)

لـطـبـ طـيـبـ هـلـ تـرـوـنـ مـعـنـيـ الـطـلـبـ مـنـاسـبـاـ هـاـ هـنـاـ وـاـنـهـ يـضـعـفـ الـمـعـنـيـ مـاـ رـأـيـكـمـ يـضـعـفـ الـمـعـنـيـ لـاـ شـكـ اـذـاـ نـسـتـوـقـدـ النـبـلـ الـزـيـادـةـ فـيـ

الـمـبـالـغـةـ لـاـنـهـ بـمـعـنـيـ نـوـقـدـ فـهـذـهـ الـزـيـادـةـ مـبـالـغـةـ اوـ قـدـ اـسـتـوـقـدـ هـنـاـ مـبـالـغـةـ اوـقـدـهـاـ. وـعـلـيـهـ جـاءـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ مـثـلـهـ كـمـلـ الـلـذـيـ اـسـتـوـقـدـ نـارـاـ - [00:47:07](#)

شـبـهـ حـالـ الـمـنـافـقـينـ هـذـاـ حـالـ الـأـولـىـ حـالـ النـارـيـ شـبـهـ بـيـ حـالـمـاـ آـ يـوـقـدـ نـارـاـ فـيـ الـظـلـمـاتـ لـيـسـتـضـيـنـ بـهـاـ لـكـ لـمـاـ اـضـاءـتـ ذـهـبـ نـورـهـ

نـارـهـ عـفـواـ ذـهـبـ نـورـهـ وـبـقـيـ نـارـهـ نـعـمـ وـتـرـكـهـمـ فـيـ ظـلـمـاتـ لـاـ يـبـصـرـونـ - [00:47:39](#)

نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ. هـذـاـ مـثـلـ لـلـذـينـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـسـنـنـهـ وـلـمـ تـؤـمـنـ قـلـوبـهـمـ فـلـاـ يـسـتـفـيـدـ مـنـ مـعـانـيـ الـإـيمـانـ شـيـئـاـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ

اـذـاـ نـعـمـ وـعـلـيـهـ الـاـخـفـشـ خـوـفـاءـ. الـاـخـفـشـ قـالـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ مـثـلـ كـمـلـ الـذـيـ اـسـتـوـقـدـ نـارـاـ - [00:48:00](#)

قـالـ اـنـ اـسـتـوـقـدـ بـمـعـنـيـ اوـقـدـهـ وـمـشـىـ عـلـيـهـ جـمـاعـةـ مـنـ النـحـوـيـنـ وـذـكـرـوـاـ لـهـ بـيـتـاـ لـعـلـيـ اـذـكـرـهـ الـآنـ آـ وـالـلـهـ يـحـتـاجـ اـلـىـ تـذـكـرـهـ هـنـاكـ بـيـتـ

مـشـهـورـ جـداـ جـداـ جـداـ فـيـ هـذـاـ طـيـبـ دـقـيقـةـ وـاحـدـهـ اـذـاـ وـجـدـتـهـ آـ - [00:48:24](#)

جدا فيه اه يعني وداع يقول يا من يجيب الى النداء فلم يستجبه عند ذاك مجيب. فلم يستجبه. بمعنى يجيئه وداعي اني اقول وداعا  
دعا يا من يجيب الى النداء - 00:48:56

فلم يستجبه عند ذاك مجيب. قالوا يستجيب بمعنى يجيئه فاستفعل تأتي احيانا بمعنى افعل وزيادة عن اذ للبالغة. وعلى هذا جاء  
قول الاخفشي في قوله تعالى ويتهم هذا هنا في في البيت - 00:49:18

اذا كان في الاية محتملا وهذا متحقق لان معنى الطلب هنا او غالب على القول نقول هو الغالب الظاهر. لان معنى الطلب هنا فيه  
ما فيه نعم. قال نستوقد النبل بالحبيض - 00:49:33

ترون انه في البيت الاول قال نحن حبسنا بصيغة الماضي اما هنا فقال نستوقد النبل بالحبيض. عدل عن الماضي مع انه يحكى ما  
كان.ليس كذلك لكن على عادتهم في العدول عدل عن الماضي الى المضارع احياء لهذا المشهد العجيب - 00:49:50

هذه الصورة اعجب من تلك الصورة. اعجب من حبسبني جديلا في اوار الحرب ما هذه الصورة نستوقد النبل بالحبيض طبعا  
اختلقوها في تفسيره فقيل اننا آنرمي نبالنا وتصل الى هدفها - 00:50:07

فتخترق صدورهم ثم تسقط في حبيض من الارض وباستراكها بالحجارة يحدث اوار النار عرفنا هذا فعلى هذا كما قال التبريزى في  
الكلام تقديم وتأخير لانه قال نستوقد النبل بالحبيض ونصطاد نفوسا - 00:50:29

هو اصطياد النفوس رموا النبل رموا نبالهم فاصطادوا النفوس ثم اخترقت النبال الصدور وكان عن ذلك وصولها الى  
حبيض الارض واصطراكها بها نعم. نستوقد النبل بالحبيض. على هذا على هذا ما معنى الباء في قوله بالحبيض - 00:50:49

الظرفية يعني اننا نوقد نبالنا في حبيض الارض في غير مطانها نوقد نبالها نبالنا في حبيض الجبال ونصطاد نفوسا بنت على الكرم  
وسارجع الى بعض الشروح لنقرأ فيها ان شاء الله تعالى ما يتعلق بهذه الجزئية على وجه الخصوص. قال نستوقد النبل بالحبيض.  
النبل معنى الف النبل - 00:51:18

ما معنى الف النبل هي خلف عن الضمير. تمام يا شيخ اوفاء اذا النائبة عن ضمير المتكلمين اي نستوقد نبالنا بالحبيض  
العهدية الذهنية الحبيض حبيض الجبل ونصطاد نفوسا بنت على الكرم - 00:51:48

انظروا الى قوله على الكرم، ايضا الجنسية للبالغة والكمال وقلنا هذا مبني على عادة عند العربي من مدح خصمه من بنا هذا في عدد  
من المقطوعات ان العربية يمتد خصمه فيتخلص بذلك الى مدح نفسه - 00:52:12

من عادات العرب القولية يمتد خصمه فيتخلص بذلك الى مدح نفسه. هو قال نحن لا نصطاد اي نفوس. لا نقتل اي شخص وانما نقتل  
رؤوسهم نقتل سادتي ما معنى قوله نصطاد نفوسا بنت على الكرم - 00:52:32

اذا هم يصطادون ساداتهم لان السيدة في قومه ينبغي ان يحمل صفات عظيمة جدا في صدره وقال اولئك السادة الذين جبلوا على  
الكرم وطبعوا عليه والكرم هنا اعم من آنكرم الضيافة - 00:52:47

وانما هو كرم الفعال وكرم الاخلاق محاسن الاخلاق عامة طبعت على الكرم نعم قد نستوقد النبل بالحبيض ونصطاد نفوسا بنت على  
الكرم. انا اريد ان اعود الى اعراب الحماسة المنسوب الى العكبري الى ابي البقاء العكبري رحمه الله تعالى ورضي عنه - 00:53:10

يقول انظروا نعم احسنتم صحيح يا شيخ سلطان قال بالحبيض يتعلق بنستوقد. والمعنى ان الصخر تحت الارض ينفذ النبل اليه هي  
ينفذ النبل ينفذ النبل اليه فتنقدح النار منه الحبيض سبب في خروج النار من النبل - 00:53:34

باء للسببية اذا هنا خرجها على معنى السببية الذي اقترحه بعضكم قال ان النبل يخترق الارض الى الصخر ويحتك به سيكون عن  
ذلك آن يعني خروج النار من النبل قال آن فالباء حينئذ لسببه لانه سببه - 00:54:04

بعضكم قال هو للاستعانة وهذا ايضا متوجه بناء على هذا لان هذا ليس سببا مأولا له نعم. عفوا للسببية هو الاظهر لا لللة. لان هذا  
ليس الله له. ليس الله - 00:54:24

اه اشتعاله. فإذا يعني الاستعانة بعيد اسبقية اقرب ويجوز ان تكون الباء ظرفا ان يبالغوا في المحاربة حتى يبلغ الى  
اسفل الارض والاصل فبنيت. طيب هذا ايضا ذكره ايضا اريد ان اعود الى كلام المرزوقي - 00:54:39

التبريزي ونختم به ان شاء الله تعالى اه انا انسنت شيئا ا ايضا انه روي تستوقد النبلة بالاسناد الى الحرب يعني ان الحرب هي التي تستوقد النملة نعم بالحضيض فاسند الى الحرب هذا وارد. نعم - 00:55:02

وقال اذا ويروى تستوقد النبلة يعني ان الحرب تفعل ذلك. قوله تستوقد النبل من فصيح الكلام انه جعل خروج النار من الحجر عن صدمة النبل له استيقاظا منهم لها وتوسعوا في الود حتى قيل قلب وقاد - 00:55:26

فان قيل هلا قال تستوقد النبل فكان اصح قلت الذي قال افصح توقيت لا تستوقد و قد قيل زند ميقات اذا كان سريع الورى. ويروى تستوقد النبل اذا يوروا تستوقد النملة يروى تستوقد النبل - 00:55:45

نعم وتصطاد فيجعل الفعل للنبل سيجعل الفعل حينئذ للنبل يعني ان النبلة هي التي تؤخذ نارها. والمعنى ان نبلى نبلنا تجوز المرمى وتصيب الحجارة فترى نارا. وفي البيت تقديم وتأخير - 00:56:04

والمعنى انها تصيب النفوس ثم تمرق منها فتصيب الحجارة نعم ومثل قول النابغة في صفة السيف تقد السلوقي المضاعفة نسجه ويوقعن بالصفاح نار الحجاج بي نروح باحب هي النار التي تكون عن الاصطدام. تسمى نار الحجاج - 00:56:27

طيب واخيرا اخيرا اه يعني هو اخذها تقربا من فقط اقف عند الشنتمري ذكر شيئا اخر الشنتمري قال قوله تستوقد النبل بالحضيض اي ترمي به فان اخطأت الرمية - 00:56:47

او نفذتها واصابت حجارة الحضيض قدحت نار الحجاج لشدة وقعها اذا اما ان تخطئ واما ان تنفذ آآ يعني ان تنفذ النبال حينئذ وتصيب حجارة الحضيض فتقتحم نار الحجاج لشدة وقعها - 00:57:10

قال والحضيض اسفل الجبل وخصه لما فيه من الحجارة نعم طيب اه شيء اخیر اه خطر لي شيء لم اجد في الشرح وهو ان قوله تستوقد النبل بالحضيض فيه اشاره الى تعقبهم لائلوك الاقوام. فربما التقوا في تلة جبل ما - 00:57:32

في يعني في تلة مرتفعة ثم ان اولئك القوم ولو على ادبارهم فنزلوا فتبعوهم بالرماح فتبعوهم بالرماح. لعل فيه اشاره الى هذا. تستوقد النبل بالحضيض فتبعوهم بهذه الرماح وتلك السهام - 00:57:55

نعم يجمع نبل ايضا على نبال. يجمع نبل الذي هو اسم جمع او اسم جنس جميعا. على ما فصلنا على نبال طيب اه سنكتفي بهذا القدر بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. الشيخ عبدالله يقول طيب هل كانت نبالهم من حديد؟ نعم كان يعني - 00:58:16

فحصروهم في واد وهم فوق الجبل. نعم. يعني هذا الذي خطر اه لي وهل يتافق هذا مع قوله بنت على الكرم يعني كما قلنا هذا اعتراض حسن. استاذة هاجر تقول طيب انت قلت آآليس او آآمنطق النص - 00:58:51

منطوق النص مدح اعدائهم فكيف يقول انهم ولو على ادبارهم؟ نعم خصالهم كريمة. لكنهم هزموهم مع ان خصالهم شريفة كما قلنا لكم انهم يريدون ان يتخلصوا من هذا الى مدح انفسهم - 00:59:09

نعم ان نفوسهم كريمة. ولا ارى ان هذا على سبيل التهكم على انه استعارات تهكمية. انا ارى انه على بابه هو مدحهم لكن قال اترون هؤلاء ذوي النفوس الشريفة نحن - 00:59:26

حسبناهم في التون تلك الحرب واجبرناهم على الفرار وتعقيناهم برماحتنا هذا ما اراد ان يقوله. والله تعالى اعلم الحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خيرا ونلقاكم على خير ان شاء الله تعالى - 00:59:41

اه في المجلس القادر قريبة السلام عليكم ورحمة الله الشيخ اوفى يقول قبل ان نغادر يصور البيت الثاني الحبس الذي في البيت الاول. تمام انا بقي لي شيء. وانا قلت سعيد شيئا. جملة تستوقد. نحن قلنا اول شيء في عدول من الماضي الى المضارع اعتذر اليكم.

الجملة - 01:00:00

نستوقد على هذا يقال انها تفسيرية الشيخ عوف الان تكلم على التفسير لا هي تفسير لقوله في نار من الحرب عند من توسع في مفهوم الجملة التفسيرية اظنني اشرت الى هذا في مجلس سابق لا اذكر في مجلس قريب - 01:00:20

كنا علقنا على قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. وعلى اية اخرى نعم نعم في مجلس البلاغة اظن. نعم فهذا يمكن ان يحمل على التفسير ويمكن ان يحمل على الاستئناف - 01:00:41

على الاستئناف لان الاستئناف من اغراضه التفسير التفسير هو آلان من اغراضه التفسير والبيان نعم اه شيخ احمد يقول هل نقول انها استئنافية اه على الاقتضاب الان يعني هذا يحتاج الى شيء الى مزيد من التأمل - [01:00:58](#)

ان الذي في ظني الذي في ظني اه ان هذا عند النحويين انظر عند النحويين خبر يعني كلامه متصل هو كلام متصل ليس منقطعا وقوله نستوقد خبر ثان لنحن اما عند البهائيين - [01:01:21](#)

الذين يميلون الى تكfir الجمل ويميلون الى قراءة دلالات النقوس فالاولى عندهم اما البيان واما الاستئناف والاستئناف ها هنا الاستئناف ها هنا يظهر انه استئناف بياني نعم هو استئناف بياني جواب يكون جوابا لسؤال مقدر. فكان من سمع البيت الاول قال نحن حبسنابني جليلة في نار من الحرب جحمة الدرامين - [01:01:43](#)

يقول فسر لي واشرح لي ما حال ما حالكم وحالهم في تلك الحرب؟ ماذا جرى في تلك الحرب؟ ما حالكم وحالهم في تلك الحرب؟ فجاء الكلام نستوقد النبل بالحبيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم - [01:02:09](#)

يعني هذا الذي يظهر لي فيها. نعم ويعني الان او فيقول مرة اخرى يصلى البيت الثاني الحبس الذي في البيت الاول ويفسر هوج ذلك ان الرماة يرمون من بعيد والعدو يحيص حيصة الحمر. نعم - [01:02:26](#)

لا يقدر على شيء جميل. لما انت ذكرت المعنى العام للجملة صحيح نعم وهو ما اشرنا اليه. لكن كلام الشيخ احمد اخيرا هل نقول ان استئنافية على الاقتضاب؟ يحتاج مني الى شيء من التروي لضبط هذه المسألة - [01:02:47](#) والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين - [01:03:02](#)